المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

اليوم في المدى

طالباني: للشيوعي العراقي دور كبير ببناء الديمقراطية 2

ضابط متقاعد يخترع "توربين" لتوفير الطاقة 7

برهان شاوي: لست شاعراً او كاتباً محترفاً 9

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com العدد (2088) السنة الثامنة - السبت (2) نيسان 2011

المطالب : القضاء على الفساد وإصلاح النظام

احتجاجات ساحة التحرير تتواصل

□ بغداد / المدى

أنهى مئات المتظاهرين في ساحة التحرير احتجاجاتهم وسط إجراءات أمنية مشددة، حيث أحاطت قوات أمنية بالساحة، وعرقلت وصول العديد من المواطنين إليها والانضمام إلى المحتجين، لكنها لم تهاجمهم. وقد حملت عائلات المعتقلين صور أبنائها مطالبة بإطلاق سراحهم، كما رفعت شعارات تدعو مجلس النواب الى إنهاء قضية المعتقلين وإطلاق الأبرياء منهم. كما حمل المتظاهرون يافطات تنادي بالأمن والخدمات ومكافحة البطالة والفساد وإصلاح النظام الذي قالوا انه يرتكز على المحاصصة الطائفية والعرقية.

وكانت مجموعتان ناشطتان هما "شباب نصب الحرية" و"ائتلاف ثورة ٢٥ شباط" قد وجهتا في وقت سابق نداء الى العراقيين للخروج في تظاهرات في أنحاء العراق للمطالبة بتنفيذ احتياجات العراقيين. وقال "ائتلاف ٢٥ شباط/" انه استمرار لانتفاضة الشباب العراقي وثورة العراقيين للإصلاح فإن العراقيين مدعوون إلى أن يكون خروجهم في تظاهرات الجمعة الأولى من شهر الربيع كبيراً ومعبّراً عن تصميم الشعب وإصراره على مطالبه المشروعة ولتكون هذه الجمعة من جمعات الشرف العراقي تحت اسم "جمعة ربيع الكرامة".

من جهتها قالت مجموعة "شباب نصب الحرية" "نحن لا نطلب، ولكننا نطالب بإرجاع حق المواطن العراقي المعتقل، الذي لم يقدم إلى المحاكمة مدة تجاوزت الـ ٢٤ ساعة من تاريخ توقيفه بتقديمه إلى المحاكمة فورا، ومحاسبة من انتهك الفقرة الثالثة عشرة من المادة ١٩ في الباب الثاني الخاص بالحقوق والحريات في دستور العراق، الذي تحدينا الإرهاب من أجل التصويت له.

ووجهت المجموعة نداء الى العراقيين، قالت فيه "يا ايها العراقيون، يا من انتهكت حرمات بيوتكم المصونة بموجب الفقرة الثانية من المادة ١٧ في الدستور، وتعرضت ممتلكاتكم وخصوصياتكم للعبث والتفتيش من دون أمر قضائي، اخرجوا، فساحة التحرير بانتظاركم لتطالبوا بمحاسبة منتهكي الدستور، الذي لولا دماؤنا جميعًا لما وجد أصلاً، وأصبح في بعض فقراته عكازة يتعكز عليها السياسي حينما يتعلق الأمر بالمصالح الحزبية والطائفية والعرقية.

اما جوهر الدستور الذي صوّتنا له رغم فرق الموت والتكفيريين فهو ينتهك في كل لحظة تحت غطاء مكافحة الارهاب وتقارير المخبرين السريين الذي يعيدونا إلى نظام البعث".

وكانت التجمعات في ساحة التحرير أيام الجمع الماضية قد جرت للمطالبة بتحسين الخدمات ومكافحة البطالة ومحاربة الفساد وشهدت حضورا بلغ أوجهُ في ٢٥ شباط مع خمسة الاف متظاهر، لكن الاعداد تدنت، ولم تعد تتجاوز بضع مئات حاليا.

مفتش الصحة: احترم قرارات البرلمان وجهات تسعى لإقالتي

□ بغداد / المدى

بعد اللغط الذي حدث على اثر تصريحات المفتش العام في وزارة الصحة عادل محسن التي نشرتها "المدى" أكد المفتش انه لم يستهدف بكلامه مجلس النواب، وخصوصا لجنة الصحة النيابية.

وأوضح محسن في اتصال هاتفي مع المدى ان هنالك جهات من داخل الوزارة وخارجها تعمل من اجل إخراجه من منصبه كونه وقف بوجه حالات الفساد والسرقات التي تتعرض لها وزارته، متابعا ان الجهات المتضررة من وجوده والتي من بينها شركات خاصة كونه عمل على الحفاظ على اموال الوزارة ترصد الأموال من اجل العمل على إقصائه من الوزارة ، وهو نفس الحديث الذي أكد عليه في تصريحه الأول ، معربا في الوقت نفسه عن احترامه لكل القرارات التي يتخذها مجلس النواب كونه ممثل الشعب العراقي.

يذكر أن البرلمان صوت بجلسته الـ ٤٥ وبـ ٢٤٤ صوتا على توجيه كتاب لمجلس الوزراء العراقي لإعفاء محسن من مهامه بسبب ما اعتبر حينها انه أساء إلى الأطباء باتهامهم بالتقاعس عن أداء واجباتهم تجاه المرضى في المستشفيات الحكومية، متهما إياهم بالاهتمام بعياداتهم الشخصية فقط".

هيومن رايتس: إغلاق سجن الشرف غير كاف

القضاء الأعلى: لسنا من نؤخر إطلاق سراح المعتقلين

□ متابعة / المدى

نفى مجلس القضاء الأعلى أمس الجمعة، تسببه بتأخير حسم ملفات المعتقلين في جميع السجون العراقية، في وقت أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أن إغلاق معتقل واحد لا يعني الانتهاء من الانتهاكات في السجون.

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار البيرقدار لوكالة كردستان للأنباء إن "مجلس القضاء الأعلى ليس لديه أي مشكلة في التحقيق بملفات المعتقلين في جميع السجون"، مبينا أن "لديه من المحققين ما يكفي لإجراء التحقيق مع المعتقلين".

وأوضح أن "أعداد المعتقلين كبيرة لذا يتطلب حسم ملفاتهم من قبل المحققين بعض الوقت"، لافتا إلى أن "البعض يريد الإفراج عن المعتقل بعد ساعات من اعتقاله وهذا غير ممكن كون هناك إجراءات قانونية يجب ان يخضع لها قبل إطلاق سراحه".

وتابع البيرقدار أن "هناك مشكلة تواجه القضاء العراقي في الجهات التنفيذية التي يجب أن تتعاون بسرعة مع قرارات القضاة لحسم الملفات بأسرع وقت ممكن".

من جانبه قال عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية علي شبر إن لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب عازمة على حل ملف المعتقلين بالسجون السرية والعلنية عبر جديتها الواضحة بإيجاد وسائل للوصول الى كل هذه المعتقلات .

وأضاف شبر لوكالة الصحافة المستقلة أن دور الحكومة في هذا المجال يصيبه بعض التلكؤ في السماح لأعضاء المجلس واللجنة بزيارة هذه السجون والمعتقلات ولكن عموما موقفها الحالي فيه نوع من المرونة مع لجنة حقوق الإنسان والوصول الى كل مراكز الاعتقال والسجون والاطلاع على أوضاعهم وإعداد تقرير بهذا الموضوع واطلاع رئاسة المجلس عليه.

بدورها قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان أمس الأول إن إغلاق احد معسكرات الاعتقال في وسط بغداد "غير كاف"، داعية الى مقاضاة المسؤولين عن الانتهاكات التي تحدث في السجون العراقية.

وأفاد بيان للمنظمة في أعقاب إعلان السلطات العراقية إغلاق "معسكر الشرف" في المنطقة الخضراء ان "إغلاق معتقل يمارس فيه التعذيب لا يعني نهاية الانتهاكات" بحق المعتقلين.

وأضاف ان "إغلاق المعسكر خطوة ايجابية، لكنها خطوة اولى فقط" لوقف أعمال التعذيب.

وطالبت المنظمة "السلطات العراقية بتشكيل هيئة مستقلة لديها صلاحيات للتحقيق بأعمال التعذيب في معسكر الشرف وغيره من المعتقلات التي تديرها" الأجهزة الأمنية المرتبطة بمكتب رئيس الوزراء نوري المالكي.

وشددت على ضرورة ان "تتخذ هيئة التحقيق إجراءات تأديبية او مقاضاة جنائية بحق جميع المتورطين مهما كانت رتبهم، في الاعتداء" على المعتقلين.

الافتتاحية

زمن التوهّج وانبعاث الأحلام :

تغيّر الزمن، ولم ينطفئ الأمل...

بقلم / فخري كريم

(١)

كانت خيوط فجر جنوبي تنساب معه نسيمات ربيعية ، ما كانت لتتأخر في تلك السَنوات في ذلك الوقت من آذار عام ١٩٣٤ كما هي عليه حالنا اليوم، إذ تتقاطع الفصول وتتبادل أزمنتها ، حتى أن الناس اعتادوا من سنة إلى أخرى نسيان فصل من الفصول وكأنه اختفى تحت جناح فصل قبله أو بعده ، لكثرة التغيرات التي جرت على الفصول كلها وأضاعت الفروق بينها ، حتى تمر سنوات فلا يبقى من السنة للناس غير فصلين مترهلين بالجفاف لا يوقظ الإحساس بهما الرغبة في النعاس أو اليقظة ولا تنفع معهما ، صلوات الاستسقاء ودعوات العطاشى و المعذبين من القيظ و الزمهرير.

في ذلك الفجر الآذاري ..وبين جدران بيت بان عليه العوز و الكرامة ، تردد همس أثار فضول أهل البيت ، الذين لم يألفوا غير الكلام المسموع الذي يوقظ الجيران، إذ طالما تبادل رب البيت مع جيرانه أطراف الحديث دون أن يغادر حجرته . يومها ظل الهمس مكتوماً، اختفت أسراره بين طيّات الجدران ، لكن الرجل الذي ظل وحده يهمس ، لم يتسلل من المكان إلا ومعه وعدٌ صامتٌ متطلعٌ مبهورٌ ، كأن همسه كان نذيراً بنهاية عالم وبشيراً بانبعاث مفتوح على عالم جديد . وظل الهمس يتردد في بيوَت تكاثرت مع مرّور الأيّام ، وظلت أسرارها تتناسل في طيّات الجدران المتداعية .. الشامخة بكرامتها. ، وتغير المتسلل ولم يعد وحيداً ، بل رهطاً من رجال يلتم على بعضه مع خيوط الفجر فيتوزع وينتشر في البيوت والحقول والأحياء والقرى البعيدة ، ويعاود تسلله بعد مغيب الشمس لكنه صار واثق الخطوات لا يتعثر كما كان في مشاويره الأولى .صار التسلل انطلاقاً إلى المدن البعيدة ،فازدحمت بهم ، وفاضت أعدادهم لتجوب في الأرياف والأزقة المتربة، وفي المرافئ وبين الحشود المهمومة. ومن الهمس،إلى الجهر تجمعت حروف وكلمات، أخذ الناس يتناقلونها، فتتشكل منهم اطرٌ وجماعات وانبلجت من الأسرار التي اختفت في البدايات الأولى بين طيات جدران البيوت رجعا يدهش، المتطلعين منذ ألف عام ويزيد، إلى وعد مرتجى ينتقل من عام إلى عام ، ومن عصر إلى عصر، ويبقى الوعد ليتحول إلى حلم مؤجل .

□ المقال كاملاً ص٣